وتثنية الالف ويجوز ان يعكس العطف في الكل
فتقول واحد ومائة الى آخر ما ذكرنا والاصل
في ثماني عشرة فتح الياء لبنائه صدور الاعداد
المركبة على الفتح كثلثة عشر وجاء اسكانها اى
اسكان الياء لتثاقل المركب بالتركيب كما في معدى
كرب وتحذف فيها اى حذف الياء بفتح النون
لانها اذا حذفت فالوجه ابقاء الكسرة كما في قولك
جاءني القاضي اذا حذفت الياء الا ان الذي سوغ
فيه ذلك كونه مركبا فروعي زيادة استثقاله فجعل
موضع الكسرة فتحة قال الشارح الرضي رح ويجوز
كسرها ليدل على الياء المحذوفة لكن الفتح اولى لتوافق
اخواته لانها مفتوحة الاواخر مركبة مع العشرة
ولما فرغ من بيان حال اسماء الاعداد شرع في بيان حال
مميزاتها وابتدأ من الثلثة لانه لا مميز للواحد
والاثنين كما سيصرح به فقال مميز الثلثة الى العشرة

العشرة والثلث الى العشرة مخفوض اى مجرور
ومجموع لفظا نحو ثلثة رجال او معنى نحو ثلثة
رهط اما كونه مخفوضا فلانه لما كثر استعماله
اثروا فيه التمييز بالاضافة للتخفيف لانها تسقط
التنوين والنون واما كونه مجموعا ليطابق
المعدود والعدد الا في ثلث مائة الى تسع مائة
استثناء من قوله مجموع لانهم لم يجمعوا المائة حين
ميزوا بها الثلث واخواته وكان قياسها ان يجمع فيقال
مآت او مئين لان للمائة جمعين احدهما في صورة
جمع المذكر السالم وهو مئون والثاني جمع المؤنث
السالم وهو مآت ولا يجوز اضافة العدد الى جمع
المذكر السالم فلا يقال ثلثة مسلمين فلم يبق الا مآت
لكنهم كرهوا ان يلي التمييز المجموع بالالف والتاء
بعد ما تقدم الحق بعد ما هو في صورة الجمع بالواو
والنون اعني عشرين الى تسعين فاقتصر على المفرد

Copyright © King Saud University